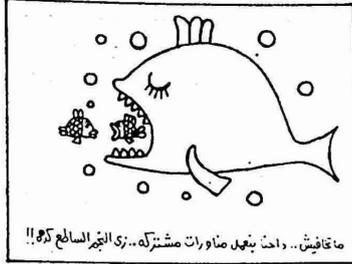


انتهاء مناورات النجم الساطع في مصر

دور مصر في المناورات يتحدد باعتبارها نقطة الوثوب لمسرح العمليات الاميركية



عن "الاهالي" المصرية -
مصرية متفق عليها. وقال ان التصدي لملل هذه الغارة ذو فائدة عسكرية ضخمة يصعب القيام بها منفردين، لتكلفتها العالية، وصعوبة تدبير مثل هذا العدد من الطائرات المهاجمة وظروف السرية ورد الفعل اللتين يتم التصدي للهجمة فيها.

وكانت صحيفة "صوت العرب" الناصرية المصرية قد قدمت تحليلا مطولا لهذه المناورات واهدافها تحت عنوان من يناور من ؟ ومن سيحارب من؟ وهو من العدو المشترك المنتظر؟ استهلته باستعراض نشوء وتطور فكرة المناورات المشتركة حيث انه في عام ٨٠ شارك ١٤٠٠ جندي اميركي في اول مناورة من اسلحة الجو والبر. وارتفع هذا العدد الى ٤٠٠٠ عام ٨٢ في مناورات وصفت بانها اضعف انتشار للقوات الاميركية في المنطقة منذ ٢٠ عاما وجرت فيها ٤٥٠ طلعة لطائرات "ب ٥٢" الضخمة، قذفت قنابلها الحية في الصحراء المصرية، واعادت لولاية كارولينا دون توقف. وفي عام ٨٥ ارتفع عدد الجنود الاميركيين الى ٩ الاف .. ووصفتها جريدة "الوند" الفرنسية بانها "امم مناورات اميركية في العالم العربي منذ الحرب العالمية الثانية. وصورة مناورات عام ٨٧ الحالية هي اقرب لتلك التي جرت عام ٨٥.

ولقد انقسم الخبراء العسكريون الاميركيون في تقييم فوائد هذه المناورات. ففي حين وصفها بعضهم، بحماس كبير، انها تقدم للقوات الاميركية خبرة وفائدة لا تقدر في مجالات

انتهت مناورات "النجم الساطع" الاميركية في مصر دون اعلان اعلامي، وكاستمرار لنجاح السلطة المصرية في التمتع الاعلامي على مجرياتها واهدافها. وزعم المشير ابو غزالة وزير الدفاع المصري، في لقاء مع الصحافة المصرية، بان المناورات كلها جرت بقيادة مصرية وحجم وتحديد وتخطيط مصري. كما

زعم بعدم وجود ارتباط بين المناورات وبرنامج المعونة الاقتصادية الاميركية.

وفي محاولة للاستطراف السمع على طريقة الابتاع، قال ابو غزالة لندوب صحيفة "الاهالي" اليسارية المعارضة هل من الضروري ان يكون اسمها مناورات النجم الساطع لكي لا تهاجمها الاهالي؟ متجاهلا ان عشرين سنة من التعاون مع الاتحاد السوفييتي لم تجر فيها اي مناورات مشتركة. واستطرد في ترديد المزاعم قائلا بان الجيش المصري يجني منها فوائد لا تقدر بمال. وضرب مثلا بان الاسطول السادس يخصص حاملة طائرات لتوجيه ضربة جوية على قواعد

حوار شامير وعصمت عبد المجيد على الاثير

قال الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري، امام ندوة لنقابة الصحفيين بالاسكندرية، ان المؤتمر الدولي هو الطريق الوحيد الموصل للمفاوضات المباشرة. وكان الدكتور يرد على رفض شامير للمؤتمر الدولي وطلبه عقد مؤتمر اقليمي. ووضح د.عبد المجيد ان الحل عن طريق المؤتمر الدولي يتم بالتفاهم والتراضي بين جميع الاطراف ولا يتم بفرض اي شيء من طرف على طرف اخر. ورد شامير حسب دافار قائلا: "حينما يرى العرب بان اسرائيل لا ترى بالمؤتمر الدولي طريقا للتوصل الى السلام سيقتنعون وسيعودون الى المفاوضات المباشرة على غرار كامب ديفيد".

فواتير الحرب اليراقية-العراقية

قالت مجلة "ليبدو" الاسبوعية السويسرية، ان فاتورة المشتريات العراقية من السلاح وصلت هذا العام الى ٤٠ مليار دولار. اما الفاتورة اليراقية فتتقن عند حدود ٢٠ مليار فقط. وازادت ان الدولتين المتحاربتين تحصلان على السلاح من ٤٠ دولة منتجة لسلاح وعبر خطوط وشبكات سرية ومعقدة للغاية. والسؤال اذا كانت هذه هي ارقام الفواتير العسكرية فقط فكيف يبلغ حجم الخسارة الاقتصادية والبشرية والحضارية التي تلحقها هذه الحرب العابثة والمدمرة بالبلدين الجارين والمسلمين ١٩

شاتلها هيروشيما الجديدة

وصف جورجيو جياكو ميللي المفوض العام لوكالة غوث للاجئين

التجهيزات العسكرية ومدى ملاءمتها للعمل في الظروف الصحراوية واختيار الاسلوب الافضل للقتال والتشكيل الافضل للمقاتلين فوق مسرح العمليات المنتظر، سخر اخرون منها سخوية لاذعة. وتساءلوا عن فائدة حمل طائرة "ب ٥٢" قنابلها لمسافة ١٩ الف كيلومتر لتقذفها على حقل مجهز في الصحراء المصرية مع امكانية فعل ذلك في صحراء نيفادا؟ كما تساءلوا عن علاقة اسقاط جنود المظلات على ارض معلمة ومجهزة تنتظرهم فوقها وحدات عسكرية مديقة، في حين انهم سينزلون في ارض مجهولة ومعادية تنتظرهم في شقوقها قوات معادية وقت الحرب؟ ومع ذلك يتفق المحسمون والساخرون على اهمية اجرائها وتثبيت مواعيدها.

ويشير التقرير الى ضمور مصطلح الشرق الاوسط من مفردات الاستراتيجيين الاميركيان والى بروز مصطلح جنوب غرب اسيا الذي يمتد من الهند حتى صقلية. وحسب تعبير وزير الدفاع الاميركي تشكل مصر اهم نقاط الوثوب على اقطار ومحيط هذا المسرح. اي ان مصر مجرد ممر موصل الى الاعماق المختلفة لهذا المسرح الذي وصفه خبير اميركي بانه امتداد لولاية كاليفورنيا الاميركية.

والمعروف ان الولايات المتحدة انشأت قوات التدخل السريع سنة ١٩٨٠ وقوامها ٤٠٠ الف جندي للعمل على هذا المسرح. وجاء انشاء هذه القوات ليكمل حلقات البرنامج الاميركي. فاميركا تمتلك ١٥٠٠ قاعدة ومنشأة في ٢٢ بلدا يتولى تشغيلها نصف مليون جندي. اما الاسطول البحري في المحيط الهادي وحده فيضم ٢٠٠ الف جندي بمن فيهم ٥٠٠ وحدة بحرية، ٢٠٠٠ طائرة موزعين على ٥٥ قاعدة تمتد من الصحراء الغربية في اميركا حتى الصحراء الافريقية، ومن القطب الشمالي حتى الجنوب او على مساحة تتجاوز نصف مساحة الكرة الارضية.

وهناك الكثير من الحقائق والمعلومات التي لا يستوعبها صغر المساحة المخصصة. فمادام يتبقى بعدها للمشير الظريف ابو غزالة ليأخذ الناس بصدق ادعاءاته ومزاعمه؟

العالم اتفاقا على التسلم انه يشبه حال مدينة بعد الحرب العالمية الثانية او حتى مثل حال ميروشيما بعد اقاء القنبلة النووية عليها عام ٤٥. المفروض ان الحصار رفع عن المخيم من نيسان الماضي لكنه ما زال مفروضا من الناحية الفعلية.

السعودية توضح للمفوض

قالت الصحف الاميركية - في بداية الاسبوع - ان ضغوط الولايات المتحدة نجحت في الحصول على تسهيلات عسكرية جديدة في الاراضي السعودية. وازادت ان السعودية غيرت موقفها من الرفض الى الموافقة على منح الطائرات العسكرية الاميركية حق الهبوط في المطارات السعودية والاستفادة من الخدمات بما فيها تزويد هذه الطائرات بالوقود. الطريف في الامر ان السعودية وهي احدي اكثر بلدان

طريق الملك حسين هو نفس طريق النجم الساطع

يبدو ان جهود الدعاة والمؤامرات "انقاذ ما يمكن انقاذه" لا تعرف الكلال. فهم يواصلون الاخبار القاتلة بان اصحابها قد قتلوا وقد يقتلون جزءا من الناس من بينهم وهم يأملون في الواقع تنزيم بين الجماهير عما يحاك ضدنا من مؤامرات.

فعلى الرغم من اكتشاف العالمين الاميركي الخاص لاسرائيل، نظرا لحمله لشامير من تنازلات وضمونات اميركية اشافية بالاسرار والساندة الكاملة في المؤتمر العالمي اعراض شامير ورفضه قبول التفاوض باعتبارها "توافه"، رغم كل ذلك الشعب من يدعي ان سيوتون واسرائيليين زاروا عمان والقاهرة والمخنية وحلوا عرضا بالتنازلات والى القاهرة.

وقيل ان هؤلاء البعوثين ضمرا تتضمن اعادة اجزاء كبيرة ا من مصر ومن القطع لمصر فقط باستثناء استراتيجية والمستوطنات تبقى تحت الاشراف الاميركية.

ولكن لسوء حظ هؤلاء الدعاة لهذا لهدا اوهام، فان الصحافة العديرة الغرب الصديقة لهم ايضا تنضم لهذا قاسية. صحيفة بريطانية مثلا من بين السادات والملك حسين وحدثت في مسيرة الاثنين بان الملك يتصف بحر وجرة اقل من السادات، بولك يريدت تحتها وتحجب حجم تنازلاته. ومؤخرا اختارت "اكاديمية ليل" اكااديمية "فاغ مرشول" على اسم الامم المتحدة السابق، ومركزها برونز حلف الاطلسي، الملك حسين ورجل العام ومنحته جائزة. لتكرر ما كتبت نوبل قد فعلته مع السادات بعد توليها كامب ديفيد. والتشابه في اسباب الاشارة ملفت للانتباه. فكل الاوساط الجائزة لجهود - الملك وقيله السادات - ومساعي التي لا تغيب الكلال من اعوام دعائم السلام واقراره في الشرق الاوسط هل يحتاج الامر لزيد من الايضاح للادعاء القائل بان اكااديمية "فاغ مرشول" مؤسسة نوبل "حيادية" اي قيمة فعلية؟

حصيلة قانون الطوارئ في السودان

قالت تقارير صحفية من الخرطوم ان فرض حالة الطوارئ لم يحقق الاستقرار. فقد اتسع نطاق الاضرابات التي تكتسب مشروعية من عجز الحكومة عن معالجة الاوضاع الاقتصادية. كما جرت اعتقالات للمتظاهرين وبدأت محاكم الطوارئ ممارسة نشاطها. في نفس الوقت اتسع نطاق الحرب الدائرة في الجنوب ليشمل مناطق في شمال السودان - جنوب السودان - المعروف ان حركة غارنغ تضع الغناء حان بين ابرز شروطها السياسية. الامر المهم هو ان الصادق المهدي رفض صندوق النقد الدولي المهدي بانه لم يقبلها وبدأت تطبيقها بدون استيراد ابدون تحويل عمل

الطليعة

سياسة اسبوعية
صاحب الامتياز رئيس التحرير
والنحرر المسؤول
المهاس نصرالله بشير البرهومي
القدس
المكاتب بنائية رقم ٧ -
مقابل فندق "مونت سكوبس"
ص.ب. ٢٠٢٨١
تلفون ٨٢٨٦٦٦
مطابع "الاتحاد" - حيفا
الاشتراكات السنوية
محل
اوروب
اميركا الشمالية
اميركا الجنوبية واستراليا
البريطانيا واسيا
خمس ٢٢٠ للطلاب